

وقالت : أَنْتَ اللَّهُ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^(٢) الْحَيُّ الْقَيُّومُ^(٣) ، طُوبَى لِمَنْ^(٤) قَدَّرْتَ لَهُ دُخُولَ . فقال (ع ج) : وعزتي وجلالي ، لا يدخلنك مَنْ لَمْ يُوفِ بعهدى . وذكرَ بآقي الحديثِ بطوله .

(٢٩٦) وعن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لِقِيَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ ، لَا يَدَّ لَهُ .

(٢٩٧) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ قَالَ : لَا يَمِينُ لِمُكْرِهِ ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ، قَالَ جعفر بن محمد (ع) : وليس طلاقُ مكرِهٍ بطلاقٍ ، ولا عتقُهُ بعتقٍ .

(٢٩٨) وعن أبي جعفر محمد بن علي (صلع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَحْلِفُ تَقِيَّةً ؛ فَقَالَ : إِنْ خَشِيتَ عَلَى أَخِيكَ أَوْ عَلَى دِينِكَ^(٥) أَوْ مَالِكَ ، فَأَحْلِيفْ ، تَرُدُّ عَنْ ذَلِكَ بِإِيمَانِكَ . وَإِنْ^(٦) لَمْ تَرَ ذَلِكَ يَرُدُّ شَيْئًا ، فَلَا تَحْلِفْ . وَفِي كُلِّ شَيْءٍ خَافَ الْمُؤْمِنُ عَلَى نَفْسِهِ فِيهِ الضَّرَرُ ، فَلَهُ عَلَيْهِ التَّقِيَّةُ .

(٢٩٩) قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) رَفَعَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعًا : مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ ، وَمَا نَسُوا ، وَمَا جَهِلُوا حَتَّى يَعْلَمُوا .

(٣٠٠) وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل^(٧) : لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ^(٨) ، قَالَ : هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ «لَا وَاللَّهِ»

(١) هـ ، د ، ع ، ي - الله الذي إلخ .

(٢) هـ ، إِلَّا أَنْتَ إلخ .

(٣) ٢٥٥/٢ .

(٤) حش س ، - أَيْ خَيْرَ لَمْ .

(٥) زَيْدٌ فِي هـ - أَوْ عَلَى دَمِكَ .

(٦) هـ ، س ، د - وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرَ إلخ .

(٧) ٢٢٥/٢ و ٨٩/٥ .

(٨) زَيْدٌ فِي هـ - وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا قَدَّمْتُمُ الْإِيمَانَ (٨٩/٥) .